

المؤلفة قلوبهم حياتهم في سلطنة بروناي دارالسلام :
دراسة وتحقيق خصوصا لدائرة تمبورونج .

حاج قمرالزمان بن كاميس
٠٢B٢٧٣٦

قسم أصول الدين
معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية
جامعة بروناي دارالسلام
٥١٤٢٨ / ٢٠٠٧ م

المؤلفة قلوبهم حياتهم في سلطنة بروناي دارالسلام :
دراسة وتحقيق خصوصا لدائرة تمبورونج .

الحاج قمر الزمان بن أوانج كاميس

٠٢B٢٧٣٦

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الإجازة الجامعية
الأولى "الليسانس" في أصول الدين

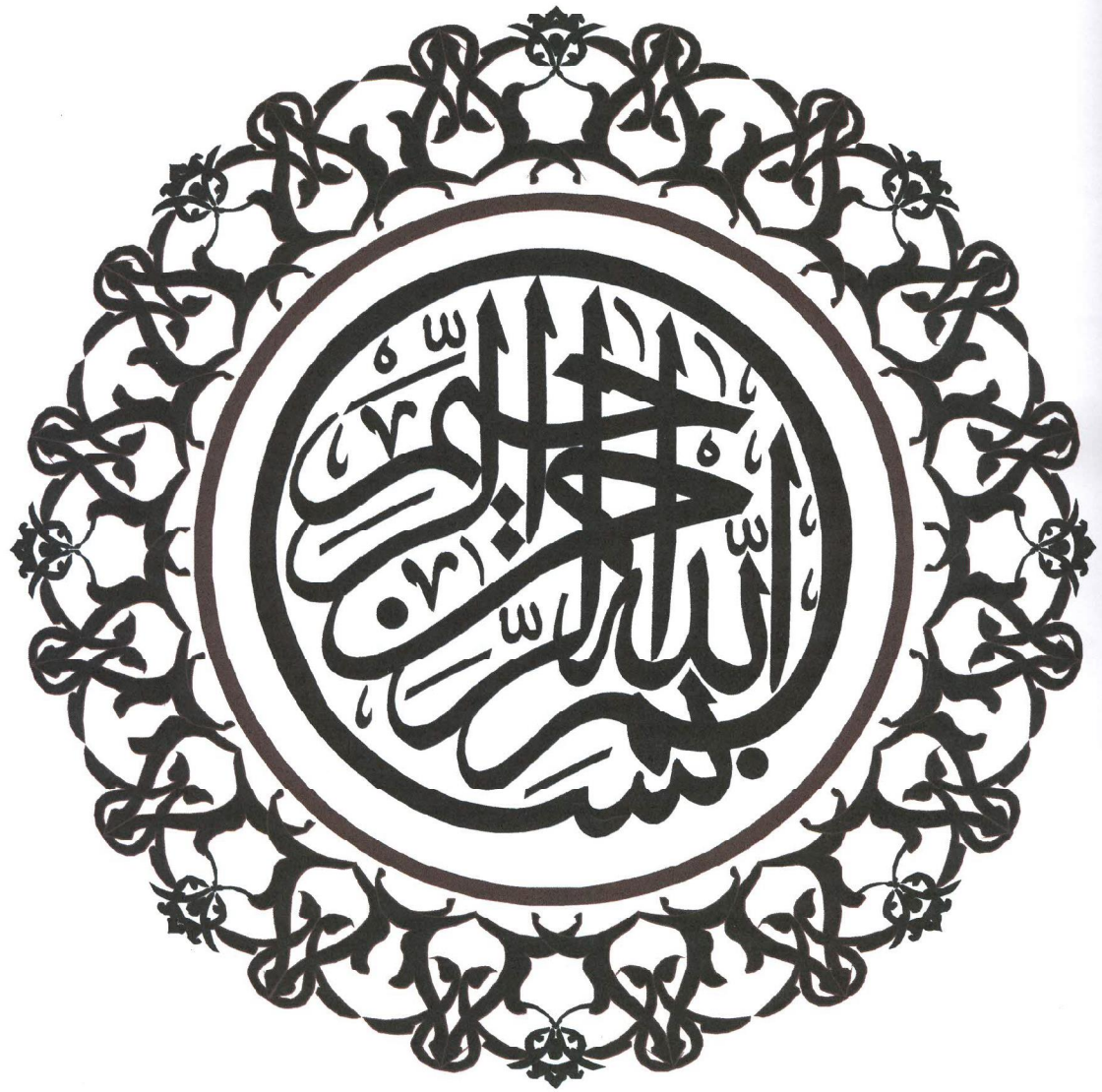
قسم أصول الدين

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية

جامعة بروناي دارالسلام

١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

PERPUSTAKAAN UNISSA
1010 003879
No. Perolehan:.....
DIHADIAHKAN OLEH:
.....
.....
Tarikh: 10-06-09



التحكيم

المؤلفة قلوبهم حياتهم في سلطنة بروناي دارالسلام :
دراسة وتحقيق خصوصا لدائرة تمبورونج .

الحاج قمر الزمان بن أوانج كاميس

٠٢B٢٧٣٦

المشرف : الدكتور صابر أحمد طه .

التوقيع:
التاريخ: ٤.٤.٢٠٢٠

رئيس القسم : الحاجة سري رحايو @ نورجنة بنت الحاج دوله .

التوقيع:
التاريخ: ٥/٥/٢٠٢٠

إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ الَّتِي
أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : الحاج قمر الزمان بن أوانج كاميس

التاريخ: 24/05/06

التوقيع: سعيد

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى والشكر لنعمه على بني الإنسان . أنعم الله علينا بنعمة العقل والبصيرة . له الشكر وله الحمد وإليه المرجع والمصير . والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،

فاشكر الله عز وجل على توفيقه وهدايته على إتمام هذا البحث وخروجه بهذه الصور . ثم الشكر إلى صاحب الجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد خير والدين سلطان ورئيس سلطنة بروناي دارالسلام لأن يجوده مكنتني من مواصلة الدراسة في معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية ، جامعة بروناي دارالسلام مجانا .

وتم بعد ذلك الشكر ، أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي خصوصا إلى الفاضل الدكتور صابر أحمد طه المشرف على هذا البحث الذي ساعدني في إتمام هذه البحث حتى خرج بهذه الصورة ، وكأنه والذي ساعدني في العلم ورباني بالأخلاق الكريمة .

وبعد هذا الشكر أتقدم بالشكر لوالدي أوانج كاميس بن أوانج سرودين ، وفنجيران فاطمة بنت فنجيران الحاج تواه لأني بغيرهما لا أطيق الحياة ، وهما قد ساعداني في بعض المعلومات كما

ساعداًني في سائر الأحوال ، وكذلك الشكر لجميع أسرتي وخطيبي الذين ساعدوني في إتمام هذه البحث .

وكذلك أتقدم بالشكر لجميع زملائي وضوابط حكومة بروناي دارالسلام والمنتسبين إلى المؤلفلة قلوبهم في هذه البلاد ، الذين أمدوني بالمعلومات اللازمة للمؤلفة قلوبهم والشكر أيضا إلى جميع أصحابي المؤلفلة قلوبهم الذين أعطوني كثيرا من المعلومات عنهم في دائرة تمبورونج ودعماني دعما قويا حتى تم هذا البحث .

وأخيرا أتقدم بالشكر لمكتبة جامعة بروناي دارالسلام ، ومكتبة دارالسلام ، ومكتبة دار الإفتاء ، وكذلك الشكر لمركز الدعوة الإسلامية ووزارة الشؤون الدينية بسلطنة بروناي دارالسلام ، خصوصا مركز الدعوة دائرة تمبورونج .

شكرا جزيلاً لهم جزاهم الله جميعاً خير الجزاء ، أدعو الله لي ولهم بالتوفيق والهداية في الدنيا والآخرة ، اللهم اغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا كما ربياني صغيراً ، والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

المُلخَص

المؤلفة قلوبهم حياتهم في بروناي دارالسلام :

دراسة وتحقيق خصوصا لدائرة تمبورونج .

الحاج قمر الزمان بن أوانج كاميس .

أغلبية السكان في سلطنة بروناي دارالسلام مسلمون ، والإجتماعيون في هذه البلاد مستندة على قوانين الإسلام. هذا بالضبط كالذي كان قد كتب في دستور سلطنة بروناي دارالسلام الذي الدين الرسمي للبلاد إسلام. هذا المشجعين أيضا العديد من الناس الذي ليسوا مسلمين يختارون إسلاما كطريقة حياتهم يسمون بالمؤلفة قلوبهم.

يعرف العديد من الناس في هذه البلاد لربما التي من هم المؤلفة قلوبهم ، لكنه يتفاوت بين الأفراد، البعض من يعرفون أكثر حول طريقة الحياة لمؤلفة قلوبهم ، ومثل هذا بسبب قرب أو يبعد دائما حول تطوير للمؤلفة قلوبهم في هذا البلاد . وآخر يعرف فقط بشكل سطحي.

في هذا البحث ، سأتناول هؤلاء المؤلفة قلوبهم ، حياتهم ، مسائلهم ، نشاطاتهم وغير ذلك ثم ماذا يقدم مركز الدعوة الإسلامية هؤلاء من اجل رفاهية هذه مؤلفة قلوبهم ، خصوصا لمؤلفة قلوبهم في دائرة تمبورونج. ودور مركز الدعوة الإسلامية دائرة تمبورونج في رفاهية مؤلفة قلوبهم، إن شاء الله !

وقد تكون هذا البحث من أربعة فصول، وذلك كالتالي :

الفصل الأول : نبذة عن الإسلام ونشأة الإسلام في سلطنة بروناي دارالسلام .

الفصل الثاني : نبذة عن الدعوة و مركز الدعوة الإسلامية في سلطنة بروناي دارالسلام.

الفصل الثالث : مفهوم المؤلفلة قلوبهم في سلطنة بروناي دارالسلام وتسجيلها وإرشادها .

الفصل الرابع : نبذة عن مركز الدعوة في دائرة تمبورونج بإيجاز وأحوال حياة المؤلفلة قلوبهم

في هذه المنطقة ، والمشاكل التي تواجه الدعاء في دائرة تمبورونج .

Abstrak

Kehidupan Saudara – saudara Baru Di Negara Brunei Darussalam: Satu Kajian Daerah Temburong Haji Kamarulzaman Bin Awang Kamis.

Majoriti penduduk Di Negara Brunei Darussalam adalah beragama Islam, dan cara pergaulan di Negara ini juga berlandaskan hukum – hakam Islam, Ini bertepatan dengan apa yang termaktub dalam perlembagaan Negara Brunei Darussalam iaitu Agama Rasmi Negara ialah Agama Islam, Ini juga mendorong kebanyakan penduduk yang bukan beragama Islam memilih Agama Islam sebagai cara hidup mereka dan dinamakan mereka sebagai " saudara baru ".

Kebanyakan penduduk di Negara Brunei Darussalam mungkin sudah mengetahui siapa dia sudara – saudara baru , tapi sejauhmana peringkat pengetahuan itu adalah herbeza, ada diantara mereka mungkin lebih mengetahuai akan perihal kehidupan mereka dan sebagainya disebabkan oleh pergaulan rapat atau sentiasa mengikuti perkembangan saudara – saudara baru di Negara ini, ada juga sebahagian mereka hanya mengetahui dari segi luaran sahaja.

Di dalam tesis ini, Penulis akan menjelaskan kepada para pembaca mengenai saudara – saudara baru, perihal kehidupan mereka, permasalahan, aktiviti dan sebagainya. Serta sejauhmana pemedulian Pusat Dakwah Islamiah dalam menjaga kebajikan dan sebagainya terhadap Saudara – saudara Baru, Khususnya bagi saudara – saudara Baru di Daerah Temburong. dan peranan Unit Dakawah Daerah Temburong dalam kebajikan mereka. Insya Allah.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
ز	الملخص باللغة العربية
ط	الملخص باللغة الملايوية
ي	المحتويات
١	المقدمة

الفصل الأول :

نبذة عن الإسلام ونشأة الإسلام

في سلطنة بروناي دارالسلام .

(٤ - ١٧)

٤

التمهيد

المبحث الأول : عقيدة الإسلام

٦

الإسلام لغة وشرعا

٧

عقيدة الإسلام

٨

معنى الإسلام

١٠	الإسلام إيمان وعمل
١٣	أخلاق الإسلام
	المبحث الثاني : نشأة الإسلام في بروناي دارالسلام
١٤	دخول الإسلام في بروناي دارالسلام

الفصل الثاني :

نبذة عن الدعوة و مركز الدعوة الإسلامية

في سلطنة بروناي دارالسلام.

(٢١ - ٣٦)

١٩	التمهيد
	المبحث الأول : مفهوم الدعوة .
٢١	تعريف الدعوة
٢٥	أهمية الدعوة
٢٦	أهداف الدعوة
٢٩	حكم الدعوة
	المبحث الثاني : مركز الدعوة الإسلامية
٣٢	إنشاء مركز الدعوة الإسلامية في بروناي دارالسلام
٣٤	أهداف إنشاء مركز الدعوة الإسلامية
٣٥	مراحل الدعوة الإسلامية في بروناي دارالسلام

الفصل الثالث :

مفهوم المؤلفلة قلوبهم في سلطنة بروناي دارالسلام

وكيفية دوافعها وتسجيلها وإرشادها .

(٣٧ - ٦٢)

٣٨	التمهيد
٤٠	المبحث الأول : دخول الإسلام وانتشاره .
	المبحث الثاني : من هم المؤلفلة قلوبهم .
٤٣	أقسام المؤلفلة قلوبهم .
٤٦	نبذة عن المؤلفلة قلوبهم في بروناي دارالسلام
٤٧	دوافع دخولهم في الإسلام
	المبحث الثالث : تسجيل اسم المعتنق بالإسلام
٥١	مكان التسجيل
٥٢	وقت التسجيل
٥٣	صورة التسجيل
	المبحث الرابعة : أحوال المؤلفلة عند دخول الإسلام
٥٤	إشهار الإسلام
٥٥	الإرشاد
٥٦	الهداية الأولية
٥٨	الإرشاد الأساسي

٥٨	الإرشاد التفصيلي بمبادئ الإسلام
٥٩	الأعمال الخيرية
٦١	ترسيخ الإيمان

الفصل الرابع :

نبذة عن مركز الدعوة في دائرة تمبورونج بإيجاز
 وأحوال حياة المؤلفلة قلوبهم في هذه المنطقة ،
 والمشاكل التي تواجه الدعوة في دائرة تمبورونج .

(٦٣ - ٩١)

٦٣	التمهيد
	المبحث الأول : نبذة عن مركز الدعوة في دائرة تمبورونج
٦٥	مفهوم دائرة تمبورونج
٦٦	المقدمة لتشكيل الوحدة التبشيرية الإسلامية في دائرة تمبورونج
٦٧	الرؤية مركز الدعوة الإسلامية بالدائرة تمبورونج
٦٨	أهمية مركز الدعوة الإسلامية بدائرة تمبورونج
٦٨	اهداف مركز الدعوة الإسلامية بالمنطقة تمبورونج
٦٩	مسؤولية مركز الدعوة دائرة تمبورونج
٦٩	المبشّر الخاصّ ووحدة الحماية الصغيرة
٧٠	الأسلمة والتوجيه إلى وحدة المتحوّلين الحدّد الصغيرة

- ٧١ المساعدات و المساهمات التي يقدمها مركز الدعوة في دائرة
تمبورونج للمؤلفة قلوبهم قي هذه المنطقة
- ٧٢ توجيه الدين والنشاطات لمؤلفة قلوبهم في دائرة تمبورونج
المبحث الثاني : أحوال حياة المؤلفة قلوبهم في هذه المنطقة.
- ٧٤ حياة المؤلفة قلوبهم في دائرة تمبورونج
- مفهوم عن قبيلة من كثير الذي يدخلون إلى الإسلام في دائرة
تمبورونج
- ٧٥
- ٧٦ قبيلة " ايان " في دائرة تمبورونج
- ٧٧ مناهج الدعوية لقبيلة إيان
- الثقافة الإيانية التي لم يترك من بعض مؤلفة قلوبهم بعد دخول
الإسلام
- ٧٩
- ٨٠ بعض المعتقدات الأصلية الإيانية
- ٨١ بعض من سلبيات المؤلفة قلوبهم
- ٨٣ كيفية معالجة بعض السلبيات المؤلفة قلوبهم
- ٨٣ المشاكل تلك تواجه المؤلفة قلوبهم في هذه المنطقة
- ٨٨ المبحث الثالث : المشاكل التي تواجه الدعاة في دائرة تمبورونج .
- ٩٢ الخاتمة :
- ٩٤ المراجع :
- ٩٩ الملحق :

القدمة.

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (النحل: ١٢٥) ، الذي حمد نفسه بما أنزل القرآن ليكون للعالمين بشيرا ونذيرا ،
وداعيا إلى الله بإذنه سراجا منيرا ، وهاديا إلى ما ارتضى لهم من دينه . والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين الذي قال : ﴿ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع
فلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ﴾ ، وعلى آله وأصحابه الكرام أجمعين
والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

اللهم افتح لي على فتوح العارفين ، وفقهني في الدين ، وعلمي التأويل ، ونور قلبي بنور
هدايتك كما نورت السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام . رب اشرح لي صدري ويسر لي
أمرى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي . أما بعد

هذا البحث بعنوان : المؤلفات قلوبهم حياتهم في سلطنة بروناي دار السلام دراسة وتحقيق
خصوصا لدائرة تمبورونج. وأن أهمية هذا البحث ، لمعرفة تاريخ تطور الدين الإسلامي في بروناي
دار السلام. وآراء دور عناية مركز الدعوة الإسلامية بروناي دار السلام في حياة المؤلفات في
سلطنة بروناي دار السلام. وحل المشاكل التي تواجه المؤلفات وكيفية مواصلة هذه المشاكل. خلق
هذا البحث عن إحدى المصادر العلم المنفعة علينا خصوصا لجماعة في سلطنة بروناي دار السلام.

أسباب اختيار البحث ، لمعرفة عن المسائل والتحديات التي تواجه المؤلف في سلطنة بروناي دار السلام. أما هذا الموضوع يتعلق بمادة الدعوة التي تدرس في قسم أصول الدين. لمعرفة كيفية مسؤولية مركز الدعوة الإسلامية بروناي دار السلام على التحديات التي تواجهه حياة المؤلف في بروناي دار السلام. وإن هذا البحث لم يكتب فيه من قبل من الطلاب الملايويين.

سأبحث في الفصل الأول عن موضوع عقيدة الإسلام ، ما معناها وهل الإسلام إيمان وعمل ، ثم سأبين الأخلاق في الإسلام وعن نشأة الإسلام في بروناي دارالسلام . أما في الفصل الثاني ، سأتكلم عن مفهوم الدعوة ثم سأتكلم عن مركز الدعوة الإسلامية في سلطنة بروناي دارالسلام بإيجاز. فيه سأبحث عن أهدافه ومراحلته وغير ذلك .

أما في الفصل الثالث ، سأتكلم عن مفهوم المؤلف قلوبهم في سلطنة بروناي دارالسلام ودوافع دخولهم في الإسلام ، وكيفية التسجيل إلى الإسلام. ثم سأبين أحوال المؤلف عند دخولهم في الإسلام.

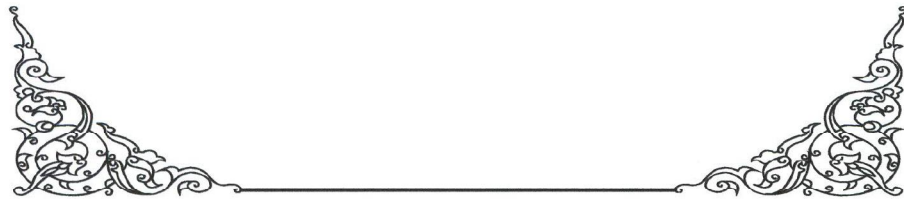
ثم سأتكلم عن مركز الدعوة دائرة تمبورونج ، كالتأثير والمهمته والهدفه ومسئوليته وطريقه وغير ذلك . ثم سأتكلم عن المؤلف قلوبهم في دائرة تمبورونج أحواله ومسائله وغير ذلك . أما في الآخر سأتكلم عن المشاكل التي تواجه الدعوة في دائرة تمبورونج .



الفصل الأول:

نبذة عن الإسلام ونشأة الإسلام

في سلطنة بروناي دارالسلام .



التمهيد .

الحمد لله ، والشكر لله عز وجل ، هدايته لنا إلى الدين الحقيقي ، قول الله تعالى :
﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (الفاتحة:٦) ، صراط المستقيم هنا عبارة عن دين الإسلام الذي
سأتكلم عنه بعد ذلك . وقوله تعالى أيضا : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾
(آل عمران:١٩) ، إن الدين الإسلامي هو الهداية من الله والنور من الله ، يخرج الناس من
الظلمات إلى النور وذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كما قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (آل عمران:١١٠) .

في هذا الفصل ، سأتكلم بإيجاز عن موضوع عقيدة الإسلام ، ما معناها وهل الإسلام
إيمان وعمل ، ثم سأبين الأخلاق في الإسلام ، لأن الدين الإسلامي هو الدين الرسمي في سلطنة
بروناي دارالسلام . وهو أيضا ، أشياء واجبا للمعرفة علينا . لم يكمل هذه البحث بدونه . وفي
الآخر هذا الفصل سأتكلم عن نشأة الإسلام في بروناي دارالسلام وكيف دخل الإسلام إلى
بروناي دارالسلام على التقريب .

ويشمل هذا الفصل على مبحثين :

المبحث الأول : عقيدة الإسلام .

- الإسلام لغة وشرعا .
- عقيدة الإسلام .
- معنى الإسلام .
- الإسلام إيمان وعمل .
- أخلاق الإسلام .

المبحث الثاني : نشأة الإسلام في بروناي دارالسلام .

- دخول الإسلام في بروناي دارالسلام .

المبحث الأول : عقيدة الإسلام :

❖ الإسلام لغة:

هو التسليم، وهو الخضوع والانقياد لله رب العالمين. والإسلام هم التدين بدين الإسلام الذي هو من عند الله تعالى.

❖ والإسلام شرعا:

أعم من الإيمان، والإيمان أخص، فالإسلام مجرد الإقرار باللسان بالشهادتين ظاهرا، وأن لم يعتقدتهما باطنا، ولذا كانت تجري أحكام الإسلام على جملة من المنافقين. والإيمان إقرار باللسان واعتقاد بالجنان والقلب وعمل بالأركان،^١ قال الله تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الحجرات: ١٤)

إذا الإسلام هو دين الله الذي أوصى بتعاليمه في أصوله وشرائعه إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكلفة بتبليغه للناس كلفة ودعوتهم إليه.

^١ - أحمد زكي تفاع، الإسلام عقيدة وشرعية، دار الكتاب البناني ودار الكتاب المصري، بيروت، لبنان في ١٣٩٩هـ /

وقد تلقى فيه محمد عن ربه القرآن الكريم، فبلغه كما تلقاه، وبين يأمر الله وإرشاده بحمله، وطبق بالعمل نصوصه، ثم تلقاه عنه الناس جيلا بعد جيل، كما تلقاه هو عن ربه، حتى وصل إلينا كما نزل متواترا لا ريب فيه.^١

❖ عقيدة الإسلام.

العقيدة هي : مجموعة من قضايا الحق البديهية المسلمة بالعقل ، والسمع ، والفطرة ، يعقد عليها الإنسان قبله ، ويثني عليها صدره جازما بصحتها ، قاطعا بوجودها وثبوتها ، لا يرى خلافها أنه يصح أن يكون أبدا .

وذلك كاعتقاد الإنسان بوجود خالقه ، وعلمه به ، وقدرته عليه ، ولقائه به ، بعد موته ونهاية حياته ، ومجازاته إياه على كسبه الاختياري وعلى غير الاضطراري ، وكاعتقاده بوجود طاعته فيما بلغه من أوامره ونواهيه من طريق كتبه ورسله طاعة تزكويها نفسه ، وتتهذب بها مشاعره ، وتكمل بها أخلاقه ، وتنظم بها علاقته بين الخلق والحياة .^٢

^١ - الإمام الأكبر محمود شلتوت، الإسلام عقيدة وشرعية، دارا الشروق، الطبعة السادسة عشرة ، ١٤١٢هـ/ ١٩٨٣م ،

ص : ٧

^٢ - أبو بكر جابر الجزائري ، عقيدة المؤمن ، دار الكتب السلفية مؤسسة علمية للطباعة ونشر الكتاب الإسلامي القاهرة ،

بدون التاريخ ، ص : ١٨

والعقيدة هي الجانب النظري الذي يطلب الإيمان به أولاً وقبل كل شيء إيماناً لا يرقى إليه شك ، ولا تؤثر فيه شبهة ، ومن طبيعتها : تضافر النصوص الواضحة على تقريرها ، واجماع المسلمين عليها من يوم أن ابتدأت الدعوة مع ما حدث بينهم من اختلاف بعد ذلك فيما وراءها ، وهي أول ما دعا إليه الرسول ، وطلب من الناس الإيمان به في المرحلة الأولى من مراحل الدعوة ، وهي دعوة كل رسول جاء من قبل الله ، كما دل على ذلك القرآن في حديثه عن الأنبياء والمرسلين .^١

❖ معنى الإسلام:

فهو الامتثال والانقياد لما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين بالضرورة، والمراد بالامتثال: الإقرار باللسان بجميع ما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم الشامل لثبوت الوحدانية لله تعالى، وثبوت الرسالة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويحصل ذلك الإقرار بالنطق بالشهادتين، فعلى كل حال مدار الإسلام على النطق بالشهادتين، ولا يكون الإسلام منحياً إلا إذا انضم إليه الإذعان القلبي الذي هو الإيمان، وبذا تعلم أن الإسلام المنحى والإيمان متلازمان، ولكن يشترط في قبول الإسلام بهما (بالشهادتين):^٢

^١ - محمود شلتوت ، الإسلام عقيدة وشرعية ، ص : ٩ - ١٠ .

^٢ - الشيخ محمد أمين الكردي الإربلي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، دار ابن حزم، قسم (العقيدة)، الطبعة

١. النفي والإثبات: فلا يكفي الله واحد ومحمد رسوله مثلا، وهو قول الأكثر وعليه الشافعية، وقيل: لا يشترط ذلك بل المدار على ما يدل على الإقرار لله تعالى بالوحدانية، ولسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة، وهو المعتمد عند المالكية، وعلى الأول: يشترط أيضا الإتيان بلفظ أشهد بأن يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله.

٢. ويشترط أن يعرف المعنى ولو إجمالا: فلو لقن أعجمي الشهادتين بالعربية فتلفظ بهما وهو لا يعرف معناها لم يحكم بإسلامه.

٣. وأن يرتب: فلو عكس في الشاهدين لم يصح إسلامه على المعتمد.

٤. وأن يوالي بينهما: فلو تراخت الثانية عن الأولى لم يصح إسلامه على المعتمد أيضا.

٥. وأن يكون بالغا عاقلا: فلا يصح إسلام غيرهما إلا تبعا.

٦. وأن لا يظهر منه ما ينافي الإنقياد: فلا يصح إسلام الساجد لصنم في حال سجوده.

٧. وأن يكون مختارا: فلا يصح إسلام المكره إلا إذا كان حرييا أو مرتدا.

٨. وأن يقر بما أنكره.

٩. وأن يرجع عما استباحه أن كان كفره يجحد مجمع عليه أو استباحه محرم كذلك.

أن النطق بما تعبدوا به من قول ﴿ لا إله إلا الله محمدا رسول الله ﴾ ليس له طائل ولا

محصول أن لم تتحقق الإحاطة بما تدور عليه هذه الشهادة من الأقطاب والأصول، وعرفوا أن

كلمتي الشهادة على إنجازها تتضمن إثبات ذات الإله وإثبات صفاته وإثبات أفعاله وإثبات صدق الرسول.^١

❖ الإسلام إيمان وعمل:

الإسلام هو إيمان وعمل، والإيمان يمثل العقيدة والأصول التي تقوم عليها شرائع الإسلام، وعنهما تنبثق فروعها، والعمل يمثل الشريعة، والفروع التي تعتبر امتداداً للإيمان والعقيدة. والإيمان والعمل، أو العقيدة والشريعة كلاهما مرتبطان بالآخر ارتباطاً وثيقاً بالأشجار، أو ارتباطاً المسبب بالأسباب، والنتائج بالمقدمات.

ومن أجل هذا الترابط الوثيق يأتي العمل مقترناً بالإيمان في أكثر آيات القرآن الكريم.

كما قال الله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُوتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (البقرة: ٢٥)

وقال الله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (النحل: ٩٧)

وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ (مريم: ٩٦)

إذا حقيقة الإيمان قد اختلفت فيه مذاهب الإسلاميين : فذهبت الخوارج إلى أن الإيمان هو الطاعة ، ومال إلى ذلك كثير من المعتزلة ، واختلفت مذاهبهم في تسمية النوافل إيماناً . وصار أصحاب

١ - الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، دار الفكر، بيروت، لبنان،

الحديث إلى أن الإيمان معرفة بالجنان ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان . وذهب بعض القدماء إلى الإيمان هو المعرفة بالقلب والإقرار بها . وذهبت الكرامية إلى أن الإيمان هو الإقرار فحسب . ومضمرة الكفر إذا أظهر الإيمان مؤمن حقا عندهم ، غير أنه يستوجب الخلود في النار . ولو أضمرة الإيمان ولم يتفق منه إظهاره ، فهو ليس بمؤمن ، وله الخلود في الجنة .^١

وجود اختلاف في أن الإسلام هو الإيمان أو غيره وأن كان غيره فهو منفصل عنه يوجد

دونه أو مرتبط به يلازمه ؟

وعلى هذا فإن الإيمان :^٢

١ . في موجب اللغة ، عبارة عن التصديق كما قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ

وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾

(يوسف: ١٧) ، أي : بمصدق ، والإسلام عبارة عن التسليم والاستسلام بالإذعان

والإنتياد وترك التمرد والإباء والعناد ، وللتصديق محل خاص وهو القلب ، واللسان

ترجمان .

٢ . وفي الشرع ، قد ورد باستعمالها على سبيل الترادف والتوارد وورد على سبيل

الاختلاف وورد على سبيل التداخل ، أما الترادف ففي قوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا

مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (الذريات: ٣٥)

^١ - الإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي ، المتوفى سنة ٤٧٨هـ ، كتاب الإرشاد ، دار الكتب العلمية ،

بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م ، ص : ٣٩٦ .

^٢ - الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي ، المتوفى في سنة ٥٠٥هـ ، احياء علوم الدين ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ،

الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، الجزء الأول ، ص : ١٣٨ - ١٣٩ .

- (٣٦) ، ولم يكن بالاتفاق إلا بيت واحد ، وقال تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴾ (يونس: ٨٤) .

وزاده تعالى إيضاحاً بقوله : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ (الحجرات: ١٥) ، بمعنى أن الإيمان قول وعمل باليقين .

فالإيمان يعتمد على الأصول الثلاثة وهي : التوحيد والنبوة والميعاد وتشمل هذه الأصول الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وخيره وشره من الله تعالى ، فلو أنكر إنسان واحدا منها فليس بمسلم قط ، أما إذا اعترف بما حقا فهو مسلم حقا ، له ما للمسلمين وعليه ما عليهم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه .^١

كما قال تعالى : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْغِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آل عمران: ١٩) ،

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴾ (آل عمران: ٨٥)

^١ - أحمد ذكي تفاحة ، الإسلام عقيدة وشرعية ، ص : ١٨ .

٣. عن الحكم الشرعي ، والإسلام والإيمان حكمان أخروي وديوي . أما الآخر الإخراج من النار ومنع التخليد إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (! النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ﴾^١ .

❖ الأخلاق في الإسلام :

ومضمون النظام الأخلاقي هو موضوع البحث التالي بعد أن انتهت من أسس في تكون الإنسان المسلم وهما (العقيدة) التي تضمنت حقيقة الوجود والمصير و (الشريعة الله له في رسالته الإسلام لصالح الفرد والأمة .

وأما هذا التقسيم الأخلاقي هو من نظام الإسلام فيشتمل على قواعد السلوك الفردية فيما بين الناس ونفسه وفي الحياة الاجتماعية فيما بينه وبين الناس ، على اختلاف علاقتهم به . كما يشتمل هذا القسم على النفسية المثالية التي جعلها الإسلام هدفا يسه لتحقيقه وبلوغه ، وعلى الطرائق التي يفضلها لتهديب النفس ، وموقف الإسلام من النشاط الإنساني^٢ .

^١ - الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٧٧٣ - ٨٥٢ ، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد

إسماعيل البخاري ، كتاب الإيمان ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ ، الجزء الأول ، ص : ٧٢

^٢ - محمد المبارك ، نظام الإسلام العقيدة والعبادة ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ / ١

المبحث الثاني : نشأة الإسلام في بروناي دارالسلام.

إن انتشار الإسلام في بروناي دارالسلام أصبح واضحاً بعد مجيء الشريف علي إلى بروناي الذي أسلم على يديه ملك بروناي محمد شاه (MUHAMMAD SHAH) والسultan أحمد (AHMAD) ونجح في دعوته بنجاح كبير بعد أن تزوج بابنة السلطان أحمد اسمها " رتنا كاسوما " (RATNA KESUMA). ثم بعد أن توفي السلطان أحمد اتفق كبار الدولة في أن يرفع شأن الشريف علي أن يكون رئيس الدولة وذلك في عام ١٤٢٥ - ١٤٣٢ م. وكان السلطان الشريف علي رجل متمسك بالعبادة حتى يلقب بلقبه المشهور وهو " ملك البركة ". وهو أول ملك يبني المسجد ويبني الحصون ليحمي البلاد عن مهاجمة الأعداء وذلك يسمى " كوتا باتو " . ومعنى آخر السلطان شريف هو المؤسس الحقيقي للسلطنة الإسلامية البروناوية توفي في عام ٨٣٦ هـ (١٤٣٢ م).

ثم قام مقامه ابنه السلطان سليمان في عام ١٤٣٢ - ١٤٨٥ م الذي تولى أمور الدولة ونجح على المنهاج الذي قد أسسه أبوه في ذلك. وبعد أن توفي السلطان سليمان قام السلطان بلقية (BOLKIAH) على أمور الدولة واستطاع هذا الملك الجبار السيطرة على بلاد سولوك وسالودغ وهما في الفيليبين. وجميع أجزاء جزر بورنيو خاضعين على دولته. وهو يتزوج من ليلا منجاناي (LAILA MENCHANAI) بنت داتو كمبان وفي عهده ازدهر تجارة وشعار الإسلام في بروناي. وتحولت بروناي إلى دولة كبيرة وجعلت نفسها مركزاً في نشر الدعوة الإسلامية فحاء عدد كبير من العلماء والمبلغين والدعاة إلى بروناي حتى مات بعضهم هنا أمثال شيخ آدم الذي قد عثر قبره في مقبرة المسلمين في كوتا باتو أو في غيره.

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

١. القرآن الكريم .
٢. أبو بكر جابر الجزائري ، عقيدة المؤمن، دار الكتب السلفية مؤسسة علمية الطباعة ونشر الكتاب الإسلامي القاهرة.
٣. أحمد. أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، بيروت، لبنان، الشركة العالمية للكتاب، ١٩٨٧م.
٤. أحمد زكي تفاحة، الإسلام عقيدة وشريعة، دار الكتاب البناني ودار الكتاب المصري، بيروت، لبنان في ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
٥. أحمد فاضل يوسف رسالة في المحاضرة المادة أصول الدعوة وتاريخها ١٩٩٩ .
٦. الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، أحياء علوم الدين، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. الجزء الأول والثالث.
٧. الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، خلق المسلم، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٨. الإمام الأكبر محمود شلتوت، الإسلام عقيدة وشريعة، دارا الشروق، الطبعة السادسة عشرة، ١٤١٢هـ / ١٩٨٣م.

٩. الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٧٧٣ - ٨٥٢ ، فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، كتاب الإيمان ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ ، الجزء الأول .
١٠. الإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي، كتاب الإرشاد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
١١. الدكتور عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، طبعة خاصة بمصر، مكتبة القدس، دار الفاء، الطبعة الخامسة، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
١٢. الدكتور محمود عاطف البنا، نظام الزكاة والضرائب في المملكة العربية السعودية، دار العلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
١٣. الدكتور يوسف القرضاوي، فقه الزكاة دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة العشرون، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
١٤. الشيخ محمد أمين الكردي الإربلي، تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب، دار أبن حزم، قسم (العقيدة)، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٢م.
١٥. حاج أوغ جميل الصفري بن فهين أودانا خطيب داتو سري فادوك أوغ حاج عمر، لاتر بلاكغ سجارة بروناي ١٩٨٩ ، بروناي دارالسلام.
١٦. غزالي دارالسلام، ديناميكا علمو دعوة إسلامية ١٩٩٦ كوالا لمفور.
١٧. عبد الرب النبي على أبو السعود، التخطيط للدعوة الإسلامية وأهميته، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٩٢م.
١٨. مجلة وظيفة الدينية، بروناي دارالسلام، ١٩٧٨م

١٩. محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة ١٩٩٥ المدينة المنورة.
٢٠. محمد أمان بن علي الجامي، طريق الدعوة إلى الإسلام، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣ م.
٢١. مراحل الدعوة لغير المسلمين في سلطنة بروناي دار السلام، طبع في مركز الدعوة الإسلامية، وزارة الشؤون الدينية بروناي دارالسلام، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.
٢٢. محمد المبارك، نظام الإسلام العقيدة والعبادة، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

المراجع من كتب الملايين :

١. Pehin Tuan Imam Dato Seri setia Ustaz Haji Abdul Aziz Bin Juned, Islam di Brunei Zaman Pemerintahan Kebawah Duli Yang Maha Mulia Seri Baginda Sultan Haji Hassanal Bolkiah Muizzaddien Waddaulah Sultan dan Yang Di Pertuan Negara Brunei Darussalam, ١٩٩٣, Jilid ١, Dewan Bahasa dan Pustaka, Brunei Darussalam.
٢. Hj Awang Jamil Al Sufri bin Pehin Udana Khatib Dato' Seri Paduka Awang Hj Omar, Latar Belakang Sejarah Brunei ١٩٨٩م, Brunei Darussalam.
٣. Pengiran Haji Muhammad Bin Pengiran Haji Abdul Rahman, Teori Kemasukkan Islam Ke Alam Malaya dan Hubungannya dengan Brunei Darussalam: satu Analisis, Pelita Brunei, ١٧ April ١٩٩١,
٤. Pengiran Hj Mohammad bin Pengiran Hj Abdul Rahman , Seminar Antarabangsa Tamadun Islam dan Alam Melayu, Kemasukan Islam Di Brunei dan Perkembangannya, ١٩٧٩ m.

- Pengiran Hj Mohammad bin Pengiran Hj Abdul Rahman , Islam Di Brunei .٥
Darussalam, Dewan Bahasa dan Pustaka, cetakan pertama, ١٩٩٧ m.
- Conversion To Islam Is Your Right Choice , Islamic Dakwah Centre , .٦
Brunei Darussalam .
- Pencapaian Dua Dekat Pusat Dakwah Islamiah, Pusat Dakwah Islamiah, .٧
Kementerian Hal Ehwal Ugama, Negara Brunei Darussalam, Sempena
Sambutan ٢٠ Tahun Pusat Dakwah Islamiah ١٩٨٥-٢٠٠٥.
- Kementerian Kebudayaan Belia Dan Sukan , Belia Kita Masa Depan Kita, .٨
Dasar Belia Negara Brunei Darussalam.

المجالات والصحف :

- Buku kenang-kenangan Istiadat Pembukaan Bangunan Baru Jabatan Hal .١
Ehwal Ugama Brunei, ١٩٩٦ .
- Akhbar Pelita Brunei, Brunei : Jabatan Penerangan, ١٩٨٥ . .٢
- Borneo Buletin, ١٤th Brunei yearbook ٢٠٠٧, Islamic Banking & Finance . .٣

المقابلات :

- ١ . مقابله مع الحاج غفور بن الحاج محمد ، رئيس القسم مركز الدعوة دائرة تمبورونج ،

٢٢ محرم ١٤٢٨ هـ / ١٠ فبراير ٢٠٠٧ م .

٢. مقابلة مع الحاج مهالي بن الحاج حسن ، مركز الدعوة الإسلامية ، بروناي دارالسلام ،
ذالحجة ١٤٢٦ هـ / يناير ٢٠٠٦ م .
٣. مقابلة مع محمد رضوان شاة بن حاج محمد صالح ، مركز الدعوة دائرة تمبورونج ، ٢٢
محرم ١٤٢٨ هـ / ١٠ فبراير ٢٠٠٧ م .
٤. مقابلة مع محمد فطزيل بن محمد قاسيم ، نائب رئيس القسم لمركز الدعوة دائرة
تيمبورونج ، ١١ صفر ١٤٢٨ هـ / ١ مارس ٢٠٠٧ م .
٥. مقابلة مع محمد نور عارفين بن عبد الله ، مركز الدعوة الإسلامية ، بروناي دارالسلام ،
محرم ١٤٢٧ هـ / فبراير ٢٠٠٦ م .
٦. مقابلة مع نورعين بنت الحاج مت ياسين ، مركز الدعوة الإسلامية ، بروناي دارالسلام
، محرم ١٤٢٧ هـ / فبراير ٢٠٠٦ م .
٧. مناقشة مع أحد المؤلفات قلوبهم ، عزالدين بن عبدالله ، الذي كان جاء من قبيلة الإييان ،
سنة ٢٠٠٧ م .
٨. مناقشة مع محمد أسواد بن الحاج محمد صالح ، المعلم الديني مركز الدعوة الإسلامية
دائرة تمبورونج ، محرم ١٤٢٨ هـ / فبراير ٢٠٠٧ م .